في لقاء الزعيم مع شباب المؤتمر

الشباب يتعهدون بالانتصار للحوار

> الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- وشباب التواصل الاجتماعي كانوا في لقاء حميم الخميس الماضي بمقر الأمانة العامة بعد عامين من النشاط الابداعي المتميز والمثمر الذي جسده شباب وأنصار المؤتمر عبر كافة قنوات التواصل الاجتماعي وشكلوا بأدائهم المتميز ملحمة للوفاء للقائد المؤسس وللأهداف والمبادئ العظيمة التي قام المؤتمر الشعبي العام من أجلها..«الميثاق» تابعت ذلك الاحتفال البهيج واللقاء الذي جمع الأحبة بالزعيم وقيادة المؤتمر.. حقاً كان لقاءً على مستوى عالٍ من الأهمية لم يخلُ من البحث والتشاور في تحقيق المزيد من النَّجاح لأداء أسود ولبوات المؤتمر في المستقبل، وكانت مناسبة عبَّر من خلالها شباب التواصل عن اعتزازهم بالقائد المؤسس.. مقدمين له درع الوفاء.

وكان اللقاء ايضاً مناسبة عظيمة وفرصة سانحة للمزيد من التعارف بين قيادة المؤتمر وشباب التواصل الاجتماعي..وقد شهد العديد من الكلمات والمداخلات المهمة والتي أسفرت عن تحقيق النتائج المرجوة من اللقاء.

«الميثاق» تنشر ملخصاً لأبرز مضامين الكلمات التي ألقيت في اللقاء

البركاني: المؤتمر يقف مع الحوار ويدعم الرئيس هادي

على شباب المؤتمر ان يتمسكوا بالحوار لحل مشاكل

الزعيم رائد التسامح والحوار

اكد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني: إن المؤتمر الشعبي العام ولد مرتين، حينما أعلن تأسيسه في (٢٤) أغسطس عام ١٩٨٢م، وولد مرة ثانية حينما غادره الفاسدون وناهبو الأراضي ومهربو المشتقات النفطية يوم ٢١ مارس من عام ٢٠١١م.

وقال: إن أهمية الولادة الثانية هي بنفس أهمية الولادة الأولى فحين سقطت الأنظمة صمد المؤتمر بقيادة الزعيمين علي عبدالله صالح وعبدربه منصور هادي.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في اللقاء التشاوري لشباب وإعلاميي ومناصري ونشطاء المؤتمر على شبكات التواصل الاجتماعي.. وأشاد الأمين العام المساعد للمؤتمر بصمود شباب وإعلاميي ومناصري ومحبي المؤتمر داخل اليمن وخارجه وانتصارهم لمبادئ المؤتمر والثوابت الوطنية العليا

واستطرد قائلاً: أنتم أيها الشباب صمدتم في أوقات كان الناس يعيشون القلق والخوف، وكنتم أبطالاً صناديد لم تنحنوا وعملتم بصمت وشجاعة في وجه قوى الردة والظلام والخيانة.

وأضاف: نحن في الأمانة العامة للمؤتمر نرفع لكم القبعات وننحني لكم إجلالاً وإكباراً، ونوزع لكم القبلات على مواقفكم.

وقال: إن المؤتمر الشعبي العام مرتبط بتربة وجبال اليمن ومياه البحر الأحمر والعربي فهو يمني خالص ولم يأتِ من أي بلد في العالم، وأن من يفكر في إزاحة المؤتمر عليه أولاً اقتلاع جبل الطويل وصبر وعيبان وكل جبال اليمن وعليه إفراغ البحر الأحمر والعربي من المياه.

وأقول: لقد صمد المؤتمر حين صمد الرجال والنساء وحين صاموا وصلوا وحضروا إلى كل الميادين في العاصمة والمحافظات، وكان ميدان السبعين -ولايزال- شاهداً حياً، ويوم ٢٧ فبراير الماضي كان شاهداً آخر على قوة وشعبية المؤتمر.

مؤكداً: « ما دامت البحار زاخرة بالمياه والجبال راسخة فالمؤتمر راسخ صلب قوي».

وأشار الأمين العام المساعد للشئون السياسية إلى مسيرة التحولات العملاقة التي قادها المؤتمر.

وقال البركاني :إن رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح يعد رائد التسامح وجاء من أوساط هذا الشعب وينتمي إلى السواد الأعظم وليس فئة أو طائفة أو قبيلة.

مذكراً بظهوره التلفزيوني الأول من السعودية عقب إصابته في الاعتداء الإرهابي على مسجد الرئاسة في ٣ يونيو ٢٠١١م حينما تساءل: « أين عقلاء اليمن وأين الحوار؟!».

وقال: إن علي عبدالله صالح تربى على الحوار، وعلى حب اليمن، وبفضل ذلك قد سكن القلوب منذ عشرات السنوات.

وأشاد الأمين العام المساعد للمؤتمر بمواقف المشير عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية.. مؤكداً أن الرئيس هادي هو ابن المؤتمر وانه لم يكن اخوانياً ولا مزايداً ولا متاجراً بالدماء ،ونحن في المؤتمر فخورون بقيادتنا وفخورون بالرئيس هادي وبالزعيم صالح .

وأضاف: ونحن دعاة حوار، فالمؤتمر نبت من الحوار وتربى على الحوار، والحوار هو سبيلنا، وسنقف مع النظام والقانون، ومع الدولة المدنية الحديثة، ومع عبدربه منصور هادي وعلي عبدالله صالح.

داعياً شباب المؤتمر الى أن يكونوا رجال حوار في ميدان الحوار كسبيل وحيد وخيار آمن لتجاوز الخلافات ومعالجة المشاكل والقضايا الوطنية.

وداعياً -أيضاً- شباب المؤتمر ومناصريه إلى أن يقفوا في وجه مشروع أخونة الدولة.. مشيراً إلى أنه حتى الشباب الانقياء الذين ذهبوا إلى الساحات للبحث عن النظام والقانون والدولة المدنية سُرقت أحلامهم بمشروع أخونة الدولة.

الدكتورة حنان:

الحوار هو الطريق الوحيد لإخراج اليمن من الأزمة

وفي اللقاء ألقت الدكتورة حنان حسين كلمة المرأة في اللقاء التشاوري الأول لشباب وإعلاميي ومناصري المؤتمر الشعبي العام في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث رحبت بالحاضرين جميعاً وفي المقدمة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وقالت الدكتورة حنان: إننا اليوم في موقف كهذا وكثيرة هي مواقف الوفاء والإرادة التي تتجسد كل يوم وتُنحت على جبين هذا الكون الشامخ رغم كل التآمرات، فهذه الوجوه الشامخة لا تنحني إلا لله وعندما تقتضي مصلحة الوطن.

واضافت: هذا الصبح الذي أشرق تاركاً الخنوع والضعف على رصيف النسيان، وها نحن أبناؤك أيها الفارس الذي حينما ترجل شهدت الدنيا بأنه الأكثر فروسية والأكثر حكمة في هذا العالم.. هذا هو أنت ذلك القائد الذي ظل شعبه خطاً أحمر يمنع الاقتراب منه فطنت للتآمرات وللريح التي كادت تعصف بالوطن، آثرت مصلحة شعبك، وسلمت السلطة فانحنت أمامك القلوب الحاقدة وانهزمت الكراهية ودعاتها أمام حكمتك وسماحتك.

وخاطبت حنان رئيس المؤتمر قائلة: رحلتَ عن السلطة بطلاً ستفاخر به الأجيال وتسجل لك مكاناً لم يسجله غيرك بتاريخ الشعوب،فكيف لا نبادلك الوفاء.. بل واجب علينا ذلك يا نبع الوفاء.

منوهة بالدعم والتشجيع الذي لاقته المرأة اليمنية في فترة حكم الرئيس «السابق» الزعيم علي عبدالله صالح.. وقالت: لقد أشركتَ المرأة في كل المجالات، لم تكن متشدقاً بحقوقها كالآخرين بل كنت مؤمناً بعدالة قضيتها وهي أكثر إيماناً بك، إن نساء اليمن بناتك وأخواتك وأمهاتك كنّ وسيظلن معك دوماً.. وفي أوج الأزمة كانت المرأة هي البركان الذي ترتعد منه فرائص دعاة التدمير، وما هذا الإصرار وتلك الحشود التي ما زالت إلى اليوم وستظل تترجم وتبعث رسائل شعب للعالم عن قائد أحبه شعبه وهو رئيس له وحينما سلم السلطة قرر أن لا يسلمها إلا لمن هو جدير بها وأمين على الوطن والشعب في مشهد لم يتوقعه العالم لبلد عانى من التآمرات الكثير، ورغم ذلك سلمت السلطة لرفيق النضال في أحلك الظروف وهو الأخ المشير عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية.

وأشارت الدكتورة حنان حسين في كلمتها إلى دور أسود ولبوات الشرعية في إيصال رسالة المؤتمر وأغلبية الشعب اليمني الى العالم عبر المواقف والحشود وعبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر.. ودونما توجيه ودونما تخطيط بل عن قناعة وإيمان برئيس حزب المؤتمر الشعبي العام وبحزب المؤتمر الذي كان وسيظل حزب الوطن وحزب الأغلبية في اليمن باعتراف الجميع.

مؤكدة على دعم شباب ومناصري المؤتمر في شبكات تواصل الإعلام الالكتروني للحوار وللأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- إيماناً منا بأن الحوار هو الطريق الوحيد للخروج باليمن من هذه الأزمة البغيضة التي كادت أن تفتك باليمن وأمنه ووحدته واستقراره.

ونقلت الدكتورة حنان حسين الرسائل التي حملت لها من الكثير من شتى المحافظات بل من خارج اليمن أيضاً لمن لم يستطعن الحضور لكنهن معنا بأرواحهن وإرادتهن ومواقفهن.. الجميع من حضر ومن لم يحضر من حفيدات بلقيس وأروى.. يقلن لك ولأعضاء المؤتمر الشعبي العام المشاركين في الحوار: امضوا فنحن معكم وصرير أقلامنا لن تصمت حتى تغادر الروح الجسد وستظل على عهدنا بالوفاء حتى تنجلي هذه السحابة السوداء التي عصفت بالوطن،، وتزهر الأرض من جديد بالأمن والأمان.. والأهم احترام حرية الرأي الذي نعاني من تراجعٍ خلال هذه الفترة، فتكميم الأفواه بلغ حداً لم يعد يُحتمل.. ولكن الإرادة وحب الوطن ستنتصر دوماً.

واختتمت كلمتها بالقول: أيها الزعيم قاهر هذا الربيع العبري كن على يقين أنك والمؤتمر الشعبي العام النبض لهذه القلوب المليئة بالحب لهذا الوطن الذي خنقته خيانات بعض أبنائه، لكننا معكم يداً بيد وسنكون مع الوطن عشقنا الذي لن ينتهي .. حتى يعود اليمن سعيداً كما كان.

> المرأة اليمنية خرجت إلى الميادين وتصدت بقوة للانقلابيين

في كلمة الشباب :

حامد غالب: وقفنا مع الشرعية من أجل الوطن والحوار.. ونطالب بموقف من الاقصاء

الى أكد الناشط الشبابي والمدون/ حامد أحمد غالب في كلمة المشاركين في اللقاء التشاوري لشباب وإعلاميي ومناصري المؤتمر على شبكات التواصل الاجتماعي أن المؤتمر الشعبي العام كان أول من دعا للحوار وتمسك به منهجاً وثقافة ووسيلة لحل الخلافات وتجاوز المعضلات.

وقال: « إننا ونحن في بداية مؤتمر الحوار الوطني نذكر أن المؤتمر الشعبي العام أسس من أول يوم له على الحوار، ونشأ على قبول الآخر، واستوعب ذوي الاتجاهات الفكرية المختلفة تحت مظلته».

وحيا حامد قيادات المؤتمر بتحية الوفاء والصمود والنضال والبطولة قائلاً: أود في البداية أن أقدم اعتذاري وبقية شباب المؤتمر الحاضرين والذين لم يتمكنوا من الحضور عما نسببه لرئيس المؤتمر من ضغوطات سياسية وصحية جراء إصرارنا على هذا اللقاء به رغم معرفتنا التزامه ببرنامج صحي صارم ورغم معرفتنا أن الضغوط السياسية وتداعيات الأحداث تؤثر على صحته، إلا أننا رغم آراء الأطباء نثق في إرادة وعزيمة وقوة الزعيم صالح ونراهن على ما يتحلى به من ثقة في النفس ومن إيمان وجميعها مكنته من تجاوز كل الصعوبات والأزمات والمآزق والمخاطر سواء السياسية منها أو الصحية.وخاطب رئيس المؤتمر الشعبي العام قائلاً: لقد سلمت السلطة وحافظت على المؤتمر حزباً قوياً شريكاً في السلطة وجنبته مخاطر الاجتثاث والتمزق والتفكك وأثبتَ أنه لا يتنازل عن حقوقه الدستورية والقانونية عن ضعف.. وإنما يفعل ذلك حباً في الوطن ويؤثر المصلحة الوطنية على مصلحته رغم ما يتعرض له أعضاؤه من إقصاء وتهميش ومحاولات اجتثاث كلي بل ووصل الأمر إلى اغتيالات ومحاولات اغتيال في الفترة الانتقالية وكلها تحاول تفكيك وتمزيق وإحداث شروخ وانشقاقات في الحزب وزعزعة ثقة المؤتمريين، لكن هذا لم يزدهم إلا قوة وصلابة.محذرا من عواقب التقاسم في الجهاز الإداري كونه سيقوض مفهوم الدولة بالكامل، ومشدداً على أهمية أن تظل الوظيفة الحكومية بمنأى عن الولاءات السياسية.

وأضاف: «لنذكر الإخوة في المشترك أن شعار رفض تسييس الوظيفة العامة كان أبرز شعاراتهم فلماذا تخلوا عنه واستبدلوه بالاجتثاث بناءً على أسس سياسية».

وطالب المتحدث باسم المشاركين في الملتقى قيادة المؤتمر باتخاذ موقف حاسم من الإقصاءات ذات الأبعاد السياسية، قائلاً: لسنا ضد التغيير إذا كان مبنياً على أسس من الكفاءة والتأهيل وإذا كان يستهدف محاربة الفساد، أما التغيير بناءً على الولاء السياسي وتجاوز معايير الكفاءة فمرفوض لأنه بمثابة حرب مفتوحة ضد المؤتمريين.

وقال: إن وقوفه وزملائه في صف الشرعية الدستورية والحوار والأمن ووقوفهم مع الزعيم علي عبدالله صالح كان وقوفاً مع الوطن والشرعية والمؤتمر.

وأضاف مخاطباً رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح: وقوفنا معك كان وقوفاً مع الوطن، وقوفنا معك لم يكن وقوفاً مع حاضرنا فقط وإنما مع مستقبلنا ومستقبل أطفالنا في وجه المشاريع الرجعية التي كانت ومازالت لا تنتج غير الماضي بتخلفه وجهله ورجعيته ونزعاته الطائفية والمذهبية..

وقال: « لقد وقفنا معك وما زلنا ونجدد عهدنا بالوقوف معك من أجل أمن واستقلال وسيادة الوطن في وجه المشاريع التمزيقية والتآمرية والإمبريالية».

وأضاف حامد: سيادة الرئيس وقوفنا معك كان وقوفاً مع الحقيقة في مواجهة الكذب والزيف والتشويه الممنهج.. وقوفنا معك كان وقوفاً مع خمسة عشر ألف مبتعث في الخارج ووقوف مع خمسة ملايين طالب يدرسون في أكثر من (١٥) ألف مدرسة.. وقفنا معك من أجل(٣٠٠) ألف طالب جامعي يدرسون في (١٥) جامعة و(٩٦) كلية يدرسهم (٦٠٠٠) دكتور يمني نالوا الدكتوراه وبمنح دراسية في عهدك.. وقوفنا معك كان وقوفاً مع العلم والنور أمام أئمة الجهل رافعي شعار لا دراسة ولا تدريس.

وقال: وقوفنا معك كان وقوفاً مع الوطن وفي وجه المتآمرين.. وقوفاً مع التاريخ في وجه الزائلين.. ووقوفاً مع النجاح في وجه الفاشلين.. وقوفاً مع التقدم في وجه المتخلفين.. وقوفاً مع الحداثة في وجه الرجعيين.. وقوفاً مع الحرية والديمقراطية في مواجهة المتطرفين.. وقوفاً ضد الإقصاء. أمام من يتهمونك بالإقصاء وهم الذين أقصوا شركاءهم ولم يقبلوهم في مساحة (١) كيلو متر مربع».. ،وقوفنا معك كان وقوفاً مع صندوق الاقتراع في وجه من نادوا بالانتقال السلمي للسلطة ولم يؤمنوا بالانتقال السلمي لمكبرات الصوت وحرموا شركاءهم حتى من المشاركة في إدارة منصة للخطابة.